Abjadia : International Journal of Education, 04 (02): 144-150 (2019)
DOI: 10.18860/abj.v4i2.6295

2443-0587 (ISSN Online)
2528-3979 (ISSN Print)
International Journal of Education
مجلة علمية دولية في التربية
Research and Publication Center
Tarbiyah and Teaching Training Faculty
State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim
Malang Indonesia
http://ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/abjadia
e-mail: abjadia@uin-malang.com

DESIGN EDUCATIONAL MATERIALS TO UPGRADE SPEECH SKILLS FOR MIDDLE SCHOOL BEGINNERS

تصميم المواد التّعليميّة لترقيّة مهارة الكلام للنّاشئين بالمدرسة المتوسّطة

Malia Fransisca

Institut Agama Islam Sunan Giri Bojonegoro, Indonesia

Article History:
Received : 2019-01-25
Revised : 2019-11-27
Accepted : 2019-12-27
Published : 2019-12-30

Keywords:
Design, Learning Materials, Speaking Skill

Correspondence Address:
maliafransisca2018@gmail.com

Abstract: This study was based on several language errors in the intensive class student PP MAS Nasyi'in Sidoarjo when speaking Arabic, both in terms of the order in which words and sentences were laid out and the grammar or rules. Therefore, it is necessary to design learning materials to improve speaking skills specifically for intensive class students of the PP MAS "A" group Nasyi'in. The research method is Research and Development (R & D). The data collection used was observation, interviews, questionnaires, and tests. The tests used in this study were pre-test and post-test. The six steps in making this design book are observation, data collection, design of learning material, 1st validation, book experiment, and 2nd validation. From the test result tested, the result of the data obtained are as follows: t count 3.67 and t table 2.718. So, if t count is greater than t table, then the design of learning is effective. Conversely, if t count is smaller than t table, the learning design is not valid. Thus it can be concluded that the design of the material made by this researcher is considered valid and has an influence on improving the skills of speaking Arabic in intensive class students of the PP MAS "A" group Nasyi'in. The design book has a different character. These characters can see from several aspects, including: (1) Learning Material Aspects: The material prepared is the conversation of local content as well as ta'birat al istilahiyyah needed by students, (2) Language Aspect: The language used in this design book is simple, (3) Psychological Aspect: The use of names and images in the design book is nothing but the name of the intensive class students themselves so that it adds to their motivation

مقدمة

كان في تعليم اللغة أربع مهارات. وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وإنّ الكلام في اللغة من المهارات الأساسيّة التي تمثّل غاية من غايات الدراسة اللغويّة وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين (طعيمة, 1986). وإنّ الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعدّدت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلّم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام (هادي, 2011). وقال أحمد فؤاد عليان الكلام

©2019 Abjadia: International Journal of Education
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبّر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلّم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكّلم. وبناء على هذا، فإنّ الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلّم أو السامع، لا يعدّ كلامًا، بل هي أصوات لا معنى لها (عليان, 1413). وإما الكلام عند ناصر عبد الله هو يقصد به نطق الأصوات العربيّة نطقًا سليمًا، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة (الله،, 1991).

والكلام أحد المهارات الذي يجب على طلاب المدرسة المتوسطة بمعهد ماس (MAS) للناشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو من أن يستطعوا تكلّم اللغة العربيّة جيّدا وطلقًا. والنظر إلى الهدف الذي قرّرته المدرسة، فتجد الباحثة بعض المشكلات في هذا المعهد.

ومن المشكلات التي لاحظتها الباحثة في مهارة الكلام بمعهد ماس للناشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو خصوصا لطلاب المدرسة المتوسطة في الفصل المكثف هي الأخطاء في التعبير التي تحدّثون كثيرا في ترتيب الكلام مثل: أنتَ أراد أين، أنت تذهب إلى أين، ماذا تعمل؟ أعمل أصلى، هل أنت عند قلم؟، هل أنت تنتهى صلاة العصر؟

بناء على تلك المشكلات فتريد الباحثة أن تصمّم المواد التعليميّة لتعالجها وترقيّة لكلام الطلاب. وذلك، لأنّ الباحثة ما وجدت كتابا مقرّرا لفصل المكثّف يساعد في تكلّمهم العربيّة.

منهج

قبل أن تعرّض الباحثة على بحثها، ومن المستحسن أن تعرف منهج البحث لحصول الأهداف التامّة. كثرت الخطوات في منهج البحث.

أولا: **مدخل البحث ونوعه.** كانت البيانات في هذا البحث تتكون من الأرقام. فلذلك المدخل الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث يعنى المدخل الكمّيّ. تحتاج الباحثة إلى هذا المدخل لتحليل البيانات ومناقشتها في الباب الرابع. فأمّا نوع البحث الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث يعنى البحث والتطويري.

ثانيا: **تصميم البحث.** أمّا تصميم البحث فتتّبع الباحثة إلى تصميم سوغييونو فكما يلي (Sugiyono, 2014):

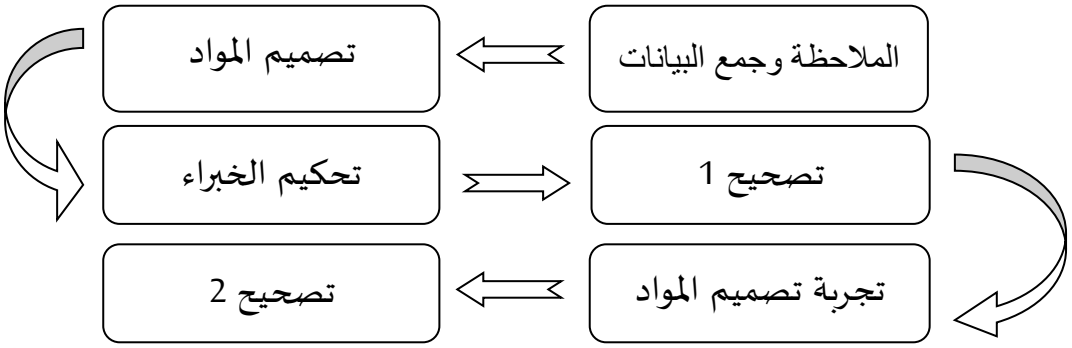

إنّ الملاحظة وجمع البيانات يعنى تعلّم المعلمة في الفصل (أي في هذا الأمر يعنى الباحثة نفسها) مع مراعاة نشاط التلاميذ خصوصا نشاط اللّغويّة لكي تنال البيانات التي تخطأ التلاميذ في تكلّمهم. وهي المسألة التي ستحاول الباحثة في الكتاب المصمّم. بعد أن تعرف الباحثة أحوال التعليم والتعلّم في الفصل، ستبدأ الباحثة أن تصمّم المواد التعليميّة. بعد انتهاء التصميم، الخطوات الآتي يعنى تحكيم الخبراء. في هذه الخطوات، تطلب الباحثة من الأستاذ ليصحح الكتاب المصمّم. صحّح الأستاذ الكتاب المصمّم من النواحي. بعد أن يصحح الأستاذ ذلك الكتاب، تجرّب الباحثة الكتاب المصمّم في الفصل. الأخير، بعد أن تجرّبه الباحثة في الفصل، تصحّح الثاني للكتاب المصمّم لتحسينه.

ثالثا: **مجتمع البحث وعينته.** كان مجتمع البحث هو تلاميذ المدرسة المتوسّطة بمعهد ماس للناشئين دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو. وعينته هي التلاميذ في الفصل المكثّف فريق أ.

رابعا: **أدوات جمع البيانات.** تنال الباحثة البيانات من الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبارات.

في الملاحظة تنظر وتلاحظ الباحثة كيف أحوال لغة الطلاب مع التدريس في الفصل. من هذه العمليّة تنال الباحثة البيانات سوف تبحث في هذا البحث. أما المقابلة تهدف لمعرفة فعّاليّة كيفيّة تدريس اللغة العربيّة خصوصا لمهارة الكلام بالكتاب المصمّم. كيفيّتها يعنى تطلب الباحثة من الأساتيذ الذين يعلّمون مجال اللغة العربيّة لمناقشة عمليّة التدريس عند ما تدرس الباحثة باستخدام الكتاب المصمّم. بعد انتهاء الدراسة تسأل الباحثة منهم كيف تقييم لعمليّة التدريس. من هذه العمليّة تنال الباحثة فعّاليّة الكتاب المصمّم. هذه الاستبانة توزّع إلى الطلاب للإجابة. أمّا الهدف هذه الاستبانة لمعرفة فعّاليّة الموادّ التعليميّة. هذه الاستبانة تتكوّن من ثمانيةِ أسئلةٍ.

كان الاختبار في هذا البحث نوعان: الاختبار القبلي والبعدي. الهدف من الاختبار القبلي يعنى لمعرفة مدى الموادّ التي تعلّم الطلاب قبل أن يستخدموا الكتاب المصمّم. الهدف من الاختبار البعدي يعنى لمعرفة مدى التفهيم للموادّ التي تعلّم الطلاب بعد أن يستخدموا الكتاب المصمّم. والفاعلون هم أساتيذ اللغة العربيّة والتلاميذ.

خامسا: **طريقة تحليل البيانات.** أمّا طريقة تحليل البيانات أولا تطلب الباحثة "محسوبة t" و عدد "مجدولة t". إذا كان عدد "محسوبة t" أكبر من عدد "مجدولة t" فهناك تميز، أو يمكن للباحثة أن تقول إن هناك فعاليّة فيما جربته من الحلّ المقترح. وإذا كان عدد "محسوبة t" أصغر من عدد "مجدولة t" فليس هناك تميز بمعنى أنّه ليس هناك فعاليّة فيما جربته من الحلّ المذكور.

نتائج

في منهج البحث يذكر بأن من أحد التخطيط في هذا البحث هو التصحيح. فكان التصحيح مرتين هما التصحيح الأول والثاني. في التصحيح الأول وزعت الباحثة ورقة التقييم للمحكم. هناك أربعة بنود وهي معالجة الكتاب ومعالجة الكلام ومعالجة التعبيرات ومعالجة التدريبات والتقييم. في البند الأول هو معالجة الكتاب حصلت الباحثة نتيجة 73%. وفي البند الثاني هو معالجة الكلام حصلت الباحثة نتيجة 80%. وأما البند الثالث هو معالجة التعبيرات حصلت الباحثة نتيجة 88%. وفي البند الأخير هو معالجة التدريبات والتقييم حصلت الباحثة نتيجة 79%.

بعد أن تعطي الباحثة الكتاب المصمّم إلى محكّمان وجدت الباحثة من الأخطاء والنقائص في الكتاب المصمّم وهي:

1. كثير من التعبيرات الاصطلاحية لم تناسب بالحوار.
2. كثير من الغناء لم يناسب بالموضوع.
3. كثير من اللغوية المستخدم تحتاج إلى الإصلاح والتصحيح.
4. عدد الدرس ناقص.

فلذلك ينبغي للباحثة أن تحسنه. هناك العمليات في تحسين الكتاب المصمم كما يلي:

البند الأوّل: كثير من التعبيرات الاصطلاحية لم تناسب بالحوار. المثال: أسأل الأستاذ. هذه التعبير لم يناسب في الدرس الأوّل الذي تحت الموضوع "التنظيف" فلا يستخدم ويحتاج الطلاب إليه فلذلك خرجت الباحثة منه وغيره.

البند الثاني: كثير من الغناء لم يناسب بالموضوع. المثال: غناء "يوم الاستقلال" في الدرس الأوّل الذي تحت الموضوع "التنظيف" فلا يستخدم ويحتاج الطلاب إليه فلذلك بدلت الباحثة بغناء "انظر بستاني" وغيره.

البند الثالث: كثير من اللغوية المستخدم تحتاج إلى الإصلاح والتصحيح. المثال: في حوار الدرس أربعة عشر تستخدم الباحثة الكلمة "الفلوس" فيصحح المحكم الثاني بالكلمة "النقود" و الكلمة "تغسل" في التدريب الأوّل في الدرس الرابعة فيصحح بالكلمة "تستحم" وغيرهما.

البند الرابع: عدد الدرس ناقص. في مبادئ التصميم، هناك ثمانية دروس. قال المحكم الأوّل أنّ عدد الدرس ناقص فلذلك يأمر أن تزيد الباحثة فصار ستة عشر درسا.

سوى التصحيح، عرضت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي. فأما نتيجة في الاختبار القبلي هي 50%. وأما نتيجة في الاختبار البعدي هي 52.5%. ويتضح من النتائج المذكورة بين الاختبار القبلي والبعدي، **ترقّت**

كفاءة الطلاب في تعليم مهارة الكلام، حيث أنّ درجة معدل الطلاب عند الاختبار القبلي 50% وعند الاختبار البعدي 52,5%.

بعد أن تعرف الباحثة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي، تعدد كلاهما لتحصل tحساب و tجدول. التحليل الأخير هو يقارن بين عدد "t حساب" وعدد "t جدول". إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعال أو أثر فيما جرّبت الباحثة من المواد التعليميّة. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك فعال أو أثر فيما جرّبت الباحثة منها. نظرا إلى نتائج العمليّة السابقة فتبين الباحثة أنّ: "t حساب" = 3,67 و "t جدول" = 2،718

وبهذا يتعين القول أنّ هناك فعال أو أثر فيما جرّبت الباحثة من المواد التعليميّة لترقية مهارة الكلام. وهذه النتيجة تدلّ على أنّ الكتاب التعليمي شيء مهمّ في عمليّة التعليم والتعلّم. فينبغي للمعلّم أن يصمّم كتابا تعليميّا لمساعدة عمليّة التعليم والتعلّم نجاحا.

مناقشة

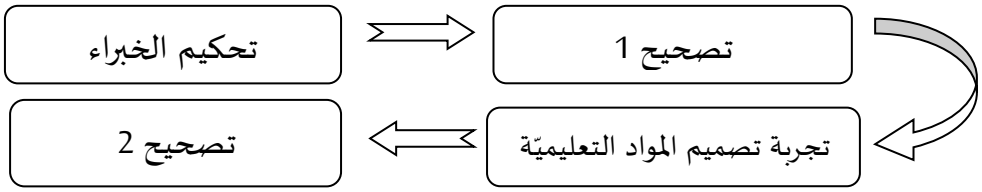

اعتمادا على ذلك الجدول، بعد أن تعمل الباحثة التخطيط الأول أي الملاحظة وجمع البيانات، فتستمر الباحثة إلى التخطيط التالي هو تصميم المواد التعليميّة. في هذا التخطيط، وجدت دراسة مبدئيّة. فهي بدأت الباحثة في هذا البحث بالملاحظة المباشرة على الظاهرات والمشكلات في عمليّة التعليم والتعلّم لمهارة الكلام في المدرسة المتوسطة بمعهد ماس للناشئين خصوصا لفصل المكثّف. ونتيجة الملاحظة هي إنّ الباحثة تجد المشكلات الكثيرة لتعليم مهارة الكلام هناك. ومن المشكلات التي لاحظتها الباحثة في مهارة الكلام بمعهد ماس هي الأخطاء النحوية التى تحدثوا كثيرا في ترتيب الكلام مثل: أنتَ أراد أين، أنت تذهب إلى أين، ماذا تعمل؟ أعمل أصلى، هل أنت عند قلم؟ هل أنت تنتهى صلاة العصر؟ وما إلى ذلك. كثير من التلاميذ لا يستخدمون التركيب صحيحًا في كلامهم. فلذلك، يحتاج التلاميذ الكتاب المصمّم يحتوي على معالجة التعبيرات والأسئلة التي تساعد التلاميذ في فهم التعبير والمعالجة النحويّة والتدريبات المتنوّعة. في هذه المرحلة، كانت الباحثة تصمم المواد التعليميّة من النواحي. بعد تفهم الباحثة عن مشكلات التلاميذ فتقرّر الباحثة أن تصمّم الكتاب لتعليم مهارة الكلام لكي يستطيعوا التلاميذ أن تعبروا التعبيرات صحيحًا التى تناسب بالمواقف والقواعد النحويّة. فلذلك، لتملئ حاجات التلاميذ في المدرسة المتوسطة بمعهد ماس

للناشئين خصوصا لفصل المكثّف، فينبغي الباحثة أن تصمّم الكتاب التعليمي لمساعدة التلاميذ في ترقيّة مهارة الكلام. أمّا خصائص الكتاب المصمّم يتكوّن الكتاب المصمّم من ستة عشر درسا. ولكلّ درس يتكوّن من الحوار والمعالجة التعبيرات والتدريبات. ويتكوّن الكتاب المصمّم أهداف الكتاب المصمّم. تنقسم الباحثة أهداف الكتاب قسمين: الأهداف العامّة والخاصّة. فأما الأهداف العامّة هي أن يتمكّن الطلاب استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة. والأهداف الخاصّة فهي موجود في الكتاب التصميم. وكان في الكتاب المصمم التدريبات التي تستخدم في هذا الكتاب متعدّدة ومتنوّعة.

بعد إعداد الكتاب المصمّم، تعطي الباحثة ذلك الكتاب للتحكيم إلى المحكّمين. وهما: الأستاذ ماس نور مفيد الماجستير والأستاذ ناصح المصطفى أفندي الماجستير. هما مدرّسان في جامعة سونان أنبيل الإسلاميّة الحكوميّة بسورابايا. فالتخطيط التالي هو التصحيح الأول. هذه المرحلة شرحت الباحثة من قبل.

المرحلة التالية هي تجربة المواد التعليميّة. انقسمت الباحثة على هذه المرحلة بثلاثة أنواع. فهي بيانات الاختبارات أي تعرض الباحثة في هذا المبحث بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب في الفصل المكثف. هذا هو الاختبار القبلي والبعدي. وبيانات الاستبانة. هذه الاستبانة للطلاب والأساتيذ. بيانات المقابلة أي قابلت الباحثة الأستاذ ماس أحمد نوفل هو كالمدير في المدرسة المتوسطة بمعهد ماس للناشئين. وهو كالمناقش في عملية التدريس لتجربة الكتاب المصمّم أيضا. هناك الأسئلة التي تجري في المقابلة ما يلي:

أ. هل المواد التعليميّة لها أثر في ترقية مهارة الكلام للطلاب المكثف؟

الإجابة: نعم، أنّ المواد التعليميّة لها أثر وفعالة لترقية مهارة الكلام للطلاب المكثف لأنّ الموضوعات المستخدمة هي المحلّية. فلذلك الطلاب أشجع.

ب. هل المواد التعليميّة لها أثر باستخدام التعبيرات الاصطلاحية في كلامهم؟

الإجابة: نعم، أنّ المواد التعليميّة لها أثر وفعالة باستخدام التعبيرات الاصطلاحية في كلامهم لتكون التعبيرات الاصطلاحية تناسب بالموضوع وكونها محلّية.

ت. هل المواد التعليميّة لها أثر في فهم المعاني المتضمنة في الحوار؟

الإجابة: نعم، أنّ المواد التعليميّة لها أثر وفعالة في فهم المعاني المتضمنة في الحوار.

والمرحلة التالية هي الاقتراحات من حيث الجهات التي ينبغي للباحثة أن تحسينها. مثلا ترتيب كتابة الموضوعات في الكتاب المصمم وعملية التدريس وظهر الصور في الكتاب والتعبيرات الاصطلاحية ووسائل التعليمية وغيرهم. وهذه المرحلة تسمى بالتصحيح الأخير

خاتمة

بعد أن تجرب الباحثة على تصمم المواد التعليمية لترقيّة مهارة الكلام في الفصل المكثّف بالمدرسة المتوسّطة للنّاشئين التابعة لمعهد ماس كدونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو، قد وصلت الباحثة إلى نتائج البحث وهي خصائص الكتاب المصمّم. تلك الخصائص هي لترقية مهارة الكلام للطلاب الفصل المكثف بمعهد ماس دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو يسمّى بـ "**دروس مهارة الكلام: هيّا نتكلّم اللغة العربيّة**" كثيرة. كانت خصائصها من النواحي كما يلي:

أ. من ناحية المادة التعليمية: كانت المواد المستخدمة محلية (في المسجد، في المطبخ، التنظيف، وغيرهم) واختيار التعبيرات الاصطلاحية التي يحتاج الطلاب إليها.

ب. من ناحية اللغوية: كانت اللغة المستخدمة بسيطة.

ت. من ناحية النفسية: كانت الأسماء التي تستخدم في الحوار هي من أسماء الطلاب الفصل المكثف نفسهم والصور تكون في المعهد أيضا فلذلك أشجع.

بعد أن تنظر الباحثة على نتيجة الاختبار القبلي والبعدي ويقارن بين "t حساب" و "t جدول"، إنّ هذا الكتاب المصمّم فعال لترقية مهارة الكلام في المكثف بمعهد ماس دونكدورا كرمبانكان تامان سيدوارجو بالدرجة t حساب = 3,67 أكبر من t جدول = 2,718.

مراجع

Sugiyono. (2014). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

الله، ن. ع. ا. ا. و. ا. ع. (1991). *أسس إعداد الكتب التعليميّة لغير الناطقين بالعربيّة*. رياض: دار الغالي.

طعيمة, ر. أ. (1986). *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة: جامعة أم القرى.

عليان, أ. ف. م. (1413). *المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها*. رياض: دار السلام.

هادي, ن. (2011). *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.